بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة الوعد



تقدم

مقال بعنوان:

القاعدة بين الأمس واليوم

الحمد لله مسدد من أراد بفضله مضل من شاء بعدله ثم الصلاة والسلام على من هدى الناس بأمر ربه وقاتل كل مارق عن دينه وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه أما بعد

فإنا نسأل الله الثبات حتى الممات فإن القلب بين أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء وإن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يرى الناس حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها الحديث إلى آخره

لذلك عبد الله لا تغتر بالحي ولا تأمن عليه الفتنة وكما قال ابن مسعود "إن كنت لابد مقتدي فاقتدي بالميت فإن الحي لا تأمن عليه الفتنة"

رأينا في يومنا هذا ما حدث للقاعدة من انحرف وانتكاسة وانحطاط في المنهج وارتكاسة فليس هذا منهج القاعدة الذي عرفناه والذي سرنا عليه ليس هذا أسامة بن لادن ولا منهج أبويحى الليبي ولا منهج أبوالليث ولا منهج عطية الله ولا غيرهم من أعلام القاعدة الذين قضوا نحبهم فإن هؤلاء ما عهدناهم أثنوا على الطواغيت ولا منعوا استهدافهم ولا عهدناهم بايعوا ميت أو دعوا إلى بيعة ميت فأقول وقلبي حزين على الذي بهم مغرور ليست هذه قاعدة أسامة إنما هذه قاعدة الملا برادلي قاعدة الإستخبارات العالمية قاعدة الظواهري الخرف لماذا قلنا هذا الكلام ولماذا أنكرنا هذا الإنكار ؟ هل هو هوا في نفوسنا أو طلبا للمناصب والمكانات العالية ؟

كلا والذي برأ النسم وفلق الحب والنوى ما قلناه إلا لما رأينا انحراف المنهج وتبلد العقيدة

الظواهري حكيم الأمة يثني على مرسي الطاغوت المحارب للدين والشرع يقول له ثبت الله فؤادك

ثبت الله فؤاده على الكفر على الحرب للشرع على الفجور والخسة أليس مرسي هو الذي أنكر الحدود الشرعية أليس هو الذي قال أتمنى أن يكون الشعب الأمريكي والمصري أصدقاء أليس هو الذي حكم قاضي نصراني في الأخوة الذين تم القبض عليهم بتهمة الإرهاب أليس هو الذي رفض تحكيم الشرع وحكم

العلمانية والديمقراطية

فأنت يا ظواهري بين أمرين :

إما أنك تعرف كفر مرسي وأنه طاغوت وأخفيت ذلك ورفضت تكفيره وغررت بالناس وجعلتهم يظنون أنه مسلم ودعوت له بثبات الفؤاد على الكفر الذي هو فيه فتكون في الحالة مرتد

إما أنك تجهل كفر مرسي وأنه طاغوت مع كل المناطات التي وقع فيها والتي تلبس بها هذا الطاغوت فأنت جاهل جهلا مركبا فكيف بمن هذا حاله يكون حكيم الأمة ومرجع المجاهدين ورأسهم الأكبر

الطامة الثانية التي أوقع الظواهري فيها نفسه أنه بايع ميت ودعا لبيعة ميت وأنت في هذا الأمر بين حالتين :

إما أنك تعلم موت الملا عمر وأخفيته على جنودك وبايعته ودعوت لبيعته وهو ميت فتكون في هذه الحالة غاشا لرعيتك ومخادعا لهم فقد حرم الله عليه الجنة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ولي من أمر المسلمين شيئاً ، فغشهم فهو في النار "

[رواه الطبراني في الأوسط والصغير] .

وعن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من إمام ، ولا وال ، بات ليلة سوداء غاشاً لرعيته ، إلا حرم الله عليه الجنة "

[رواه الطبراني بإسناد حسن]

فضلا على أن هذا كذب "ولا يكذب الكاذب حين يكذب وهو مؤمن" .

وأن هذا قرينة على حبك للإمارة والمناصب .

والحالة الثانية أن تكون جاهلا بأن الملا عمر ميت وتبايعه وتدعو إلى بيعته فأنت جاهل جهلا مركبا فكيف بمن هذا حاله يكون رأسا للمجاهدين ومرجعا لهم يصدقون كلامه ويبايعونه بحسن ظنا بل أنه من الواجب عليك لما علمت كذب طالبان أن تحذر منهم وتفارقهم وتدعو إلى فك بيعتهم

أنت لم تفعل هذا بل فعلت ماهو أدهى وأمر لقد بايعت طاغوت المخابرات الملا برادلي _أختر منصور_ وجعلت منه أميرا للمؤمنين وخليفة المسلمين مع أنه ما توفرت فيه الشروط بل قد عقد المهادنات مع الطواغيت فضلا عن اعتقاد أنهم مسلمين بل وأقر حدود سايكس وبيكو وناشد مجلس الأمن وتحالف مع المخابرات

لهذا نقول القاعدة لم تعد قاعدة الجهاد بل أصبحت قاعدة المخابرات التي يحاربون منها دولة الخلافة والموحدين المجاهدين

وما ذكرته من أمور أقول عليه هذا غيض من فيض وقطرة من سيل فإني لم أتطرق إلى تحالف القاعدة مع الصحوات في الشام وليبيا واليمن وأفغانستان وغيرها فإن هذا الكلام عليه يطول

وفي خاتمة كلامي اسأل الله أن يهدي جنود القاعدة الصادقين وييسر لهم البيعة واتباع الحق

وصل الله على محمد وآله وصحبه

القاعدة بين الأمس واليوم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مسدد من أراد بفضله مضل من شاء بعدله ثم الصلاة والسلام على من هدى الناس بأمر ربه وقاتل كل مارق عن دينه وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه أما بعد :

فإنا نسأل الله الثبات حتى الممات فإن القلب بين أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء وإن العبد ليعمل بعمل أهل الجنة فيما يرى الناس حتى لا يكون بينه وبينها إلا ذراع فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها الحديث إلى آخره

لذلك عبد الله لا تغتر بالحي ولا تأمن عليه الفتنة وكما قال ابن مسعود "إن كنت لابد مقتدي فاقتدي بالميت فإن الحي لا تأمن عليه الفتنة"

رأينا في يومنا هذا ما حدث للقاعدة من انحرف وانتكاسة وانحطاط في المنهج وارتكاسة فليس هذا منهج القاعدة الذي عرفناه والذي سرنا عليه ليس هذا منهج

أسامة بن لادن ولا منهج أبويحى الليبي ولا منهج أبوالليث ولا منهج عطية الله ولا غيرهم من أعلام القاعدة الذين قضوا نحبهم فإن هؤلاء ما عهدناهم أثنوا على الطواغيت ولا منعوا استهدافهم ولا عهدناهم بايعوا ميت أو دعوا إلى بيعة ميت فأقول وقلبي حزين على الذي بهم مغرور ليست هذه قاعدة أسامة إنما هذه قاعدة الملا برادلي قاعدة الإستخبارات العالمية قاعدة الظواهري الخرف لماذا قلنا هذا الكلام ولماذا أنكرنا هذا الإنكار ؟ هل هو هوا في نفوسنا أو طلبا للمناصب والمكانات العالية ؟

كلا والذي برأ النسم وفلق الحب والنوى ما قلناه إلا لما رأينا انحراف المنهج وتبلد العقيدة

الظواهري حكيم الأمة يثني على مرسي الطاغوت المحارب للدين والشرع يقول له ثبت الله فؤادك

ثبت الله فؤاده على الكفر على الحرب للشرع على الفجور والخسة أليس مرسي هو الذي أنكر الحدود الشرعية أليس هو الذي قال أتمنى أن يكون الشعب الأمريكي والمصري أصدقاء أليس هو الذي حكم قاضي نصراني في الأخوة الذين تم القبض عليهم بتهمة الإرهاب أليس هو الذي رفض تحكيم الشرع وحكم العلمانية والديمقراطية

فأنت يا ظواهري بين أمرين :

إما أنك تعرف كفر مرسي وأنه طاغوت وأخفيت ذلك ورفضت تكفيره وغررت

بالناس وجعلتهم يظنون أنه مسلم ودعوت له بثبات الفؤاد على الكفر الذي هو فيه فتكون في هذه الحالة مرتد لأنك لم تكفر الكافر بل دعوت له بالثبات على الكفر .

إما أنك تجهل كفر مرسي وأنه طاغوت مع كل المناطات التي وقع فيها والتي تلبس بها هذا الطاغوت فأنت جاهل جهلا مركبا وكذلك جاهل بالأحكام الشرعية والأمور الواقعية فكيف بمن هذا حاله يكون حكيم الأمة ومرجع المجاهدين ورأسهم الأكبر

الطامة الثانية التي أوقع الظواهري فيها نفسه أنه بايع ميت ودعا لبيعة ميت وأنت في هذا الأمر بين حالتين :

إما أنك تعلم موت الملا عمر وأخفيته على جنودك وبايعته ودعوت لبيعته وهو ميت فتكون في هذه الحالة غاشا لرعيتك ومخادعا لهم ومن فعل ذلك فقد حرم الله عليه الجنة

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ولي من أمر المسلمين شيئاً ، فغشهم فهو في النار "

[رواه الطبراني في الأوسط والصغير] .

وعن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال : أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من إمام ، ولا وال ، بات ليلة سوداء غاشاً لرعيته ، إلا حرم الله عليه الجنة "

[رواه الطبراني بإسناد حسن]

فضلا على أن هذا كذب "ولا يكذب الكاذب حين يكذب وهو مؤمن" .

وأن هذا قرينة على حبك للإمارة والمناصب .

والحالة الثانية أن تكون جاهلا بأن الملا عمر ميت وتبايعه وتدعو إلى بيعته فأنت جاهل جهلا مركبا فكيف بمن هذا حاله يكون رأسا للمجاهدين ومرجعا لهم يصدقون كلامه ويبايعونه بحسن ظنا بل أنه من الواجب عليك لما علمت كذب طالبان أن تحذر منهم وتفارقهم وتدعو إلى فك بيعتهم

أنت لم تفعل هذا بل فعلت ماهو أدهى وأمر لقد بايعت طاغوت المخابرات الملا برادلي _أختر منصور_ وجعلت منه أميرا للمؤمنين وخليفة المسلمين مع أنه ما توفرت فيه الشروط بل قد عقد المهادنات مع الطواغيت فضلا عن اعتقاد أنهم مسلمين بل وأقر حدود سايكس وبيكو وناشد مجلس الأمن وتحالف مع المخابرات

لهذا نقول القاعدة لم تعد قاعدة الجهاد بل أصبحت قاعدة المخابرات التي يحاربون منها دولة الخلافة والموحدين المجاهدين

وما ذكرته من أمور أقول عليه هذا غيض من فيض وقطرة من سيل فإني لم أتطرق إلى تحالف القاعدة مع الصحوات في الشام وليبيا واليمن وأفغانستان وغيرها فإن هذا الكلام عليه يطول

وفي خاتمة كلامي اسأل الله أن يهدي جنود القاعدة الصادقين وييسر لهم البيعة واتباع الحق

وصل الله على محمد وآله وصحبه